

عاد الحاج ينظر اليها ثم قطب جبينه وقال : « ازاي
ناقصة عقل ، امال ازاي عقلها وصلها أنها تعمل العملة
دي ؟! لما تيجي رجليهم كلهم يبقوا ناقصين عقل وضعفا
وغلاظة ، دول كلهم واعيين وناصحين في الحاجات دي ،
دول أوعى مني ومنك ميت مرة » .

صاح الكناس من أسفل : « يا حاج ، أنت بتتكلم صح ،
قفل بأه ع الغاغة دي » .

لم يكن الحاج يريد أن يوليه أى اهتمام ، الا أنه لم
يستطع أن يدع هذه العبارة الأخيرة تمر دون رد : « غاغة
ايه ياخويا ! اللي بداها ينهيها » .

قال البائع مبتسما ، وكأنه كان يعلم ان عم الحاج
يصغى لكلامه :

« لازم حضرتك تسامح ، لازم تتراضى » .

غمغم الرجل ذو النظارة والمعطف : « ابن القحبة ده
سمح سماجة ! » ، ثم أراد أن يقول :

« أنت زودتها أوى ، الموضوع مش كبير أوى لدرجة » .
الا أنه خاف الاصطدام بعم الحاج ، فقال : « الرجل ده
كلامه صحيح ، لازم العفو ييجى منك أنت » .

قال البائع : « كفاية عليها كده ، ماتكسفهاش أكثر من
كده ، فايدته ايه لو حجزوها يومين ؟! ما عندهاش فلوس
تتصادر ، وبرضه هترجع للسرقة تانى » .